

## وثيقة رقم 18 :

رسالة من مروان البرغوثي إلى مؤتمر المغرب للتضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي<sup>18</sup>

24 كانون الثاني/يناير 2011

الأخوات والإخوة أعضاء المؤتمر.

يشرفني أن أتوجه إليكم بأجمل آيات التبريك والتحيات على مشاركتكم في هذا المؤتمر، وعلى انعقاده، وأشكر اللجنة التحضيرية وجهدها المميز، والإخوة في نادي الأسير الفلسطيني ونقابة المحامين في الرباط وكافة الهيئات والمؤسسات والشخصيات المشاركة.

الإخوة والأخوات الكرام.

اسمحوا لي أن أتوجه بالتحية والتقدير من خلال هذا المؤتمر إلى الشعب العربي المغربي الشقيق وكل قواه وأحزابه وتنظيمات المجتمع المدني، وهذا المجتمع الذي دوى صوته وعلاه هتافه دوماً لفلسطين وباسمها، وإننا نستذكر دوماً وقفة الشعب المغربي الشقيق بمظاهراته المليونية والتضامن مع فلسطين أثناء الانتفاضة المباركة وأثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وفي كل المناسبات والأحداث التي تهتم أمتنا العربية والإسلامية، الأمر الذي يعبر عن مدى حيوية وعظمة هذا الشعب، ومن خلالكم أتوجه بكل التحية والتقدير للشعب التونسي الشقيق آمين له أن ينعم بالخير والسلام في إطار نظام ديمقراطي قائم على التسامح والتعددية واحترام وصيانة حقوق الإنسان.

كما أتوجه بتحية خاصة إلى الشعب الفلسطيني العظيم صانع الثورات والانتفاضات وصاحب السجل الأسطوري في الصمود أمام أسوأ وأبشع عدو عرفته البشرية وعرفه التاريخ المعاصر، هذا العدو الذي لا يتورع عن ارتكاب المجازر ومواصلة العدوان ونهب الأرض وإقامة وتوسيع المستوطنات وتهويد مدينة القدس، مدينة المدائن ودرة تاج رأس الأمة، كما يواصل سياسة الاعتقال بحق أبناء الشعب الأعرل، وهنا أؤكد مجدداً ما قلناه دوماً إن إسرائيل وحكوماتها المختلفة لم تأخذ يوماً قراراً استراتيجياً بالسلام، وإن انتظار تحقيق الاستقلال الوطني بموافقة حكومة إسرائيل ما هو إلا وهم، والاستقلال الوطني للشعب يتم انتزاعه بالتضحيات والمقاومة والصمود والكفاح، وإن الاستقلال الوطني تنتزعه ولا تنتظره، والرهان على الولايات المتحدة الأمريكية لن يجدي نفعاً، فهي ليست راعية للسلام وإنما راعية للاحتلال الإسرائيلي والعدوان والاستيطان.

كي يتمكن شعبنا من انتزاع حقوقه الوطنية فإن الخطوة الأولى يجب أن تكون في إنهاء حالة الانقسام المدمرة والمخجلة والمخزبة، وإنجاز المصالحة الوطنية الحقيقية والعودة لوثيقة الأسرى للوفاق الوطني باعتبارها القاسم المشترك لشعبنا وفصائله الوطنية والإسلامية، وضرورة مواصلة طريق المقاومة، والعمل من أجل مزيد من تحقيق الإنجازات والمكاسب والاعتراف بقيام الدولة، ومواصلة العمل لمزيد من العزلة على إسرائيل على المستوى الدولي والرسمي والشعبي وعلى كافة المستويات والمجالات، وكذلك مواصلة حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية بشكل شامل وعدم اقتنارها على منتجات المستوطنات فقط.

الأخوات والإخوة.

إن هذا المؤتمر الذي يأتي حلقة ومحطة تاريخية مهمة بعد المؤتمر الدولي لنصرة الأسرى الذي عقد في الجزائر الشقيقة والذي حقق إنجازات مهمة، فإننا نأمل من هذا المؤتمر أن يشكل نقلة نوعية في التضامن مع الأسرى وفي انتزاع اعتراف دولي بالأسرى الفلسطينيين والعرب كأسرى حرب واستقلال وطني ومقاتلين من أجل الحرية، وكذلك من أجل العمل على فضح السياسة الإسرائيلية العدوانية والإرهابية التي يتعرض لها الأسرى بأشكال لا حصر ولا حد لها، وإننا نؤكد لكم أن إرادتنا المستمدة من الله أولاً، ومن إرادة شعبنا وأمتنا ثانياً، لم ولن تنكسر ولن تضعف ولن تؤثر فينا ولا في قناعاتنا وطريقنا ومبادئنا واستعدادنا للتضحية والفداء مهما بلغت الإجراءات التعسفية والممارسات الإرهابية بحقنا، وأن الأسرى سيبقون فرسان المقاومة والانتفاضة ورموزاً للتضحية والفداء والعطاء من أجل حرية وعودة واستقلال شعبنا وبلادنا، وإننا على ثقة أن ليل الاحتلال زائل وأن فجر الحرية آتٍ لا محالة، وأن موعداً في القدس قريباً إن شاء الله.

وأتمنى لمؤتمركم التوفيق والنجاح

أخوكم مروان البرغوثي

سجن هداريم/ زنزانة رقم 28

## وثيقة رقم 19 :

رسالة من أمين عام الجبهة الشعبية أحمد سعدات إلى مؤتمر المغرب للتضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي<sup>19</sup>

25 كانون الثاني/ يناير 2011

بعث الأمين العام للجبهة الشعبية الأسير أحمد سعدات من خلال "حملة التضامن مع القائد الوطني والقومي أحمد سعدات" رسالة إلى مؤتمر المغرب للأسرى من داخل زنزانة العزل في سجون الاحتلال.

وفيما يلي نص رسالة سعدات:

أحييكم وأتمن كل الجهود التي بُذلت لعقد هذا المؤتمر التضامني مع أسرى الحرية في فلسطين، وآمل أن يُشكل محطة نوعية لفاعل شعبي متقدم لنصرة قضيتنا وحقوقنا الوطنية كحلقة في النضال القومي والأممي من أجل الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وتعبيراً عن وحدة كل المناضلين ضد كل أشكال الظلم والقهر والطغيان والتمييز كسمات معاصرة للإمبريالية الجديدة.

لم تتعرض مقاومة شعب للتشويه والتشهير مثلما تعرضت المقاومة الفلسطينية، كما لم يحظى احتلال في العالم بالدعم والغطاء لإرهابه المنظم كما حظيت دولة الاحتلال الإسرائيلي.